

**المسلم يعتني ببيئته**

**النص المعتمد : الآية 73 من الأعراف**

**شرح المفردات:**

**عاد :** قبيلة عربية أهلكها الله لانتشار الفساد فيها إلا نبيها هودا وأتباعه

**بوأه في الأرض:** هياها له وأسكنه فيها

**نحت الجبل:** حفره

**آلاء:** نعم

**عاث :** أفسد كثيرا

**الإسلام يأمر بالمحافظة على البيئة :**

- 1 - هيا الله الأرض للإنسان وأسكنه فيها وأمره بالإصلاح فيها ونهاه عن إفسادها.
- 2 - أنعم الله على الإنسان بنعم لا تحصى وحثه على الاستفادة منها والعمل على تنميتها والمحافظة عليها.
- 3 - حرم الله الإفساد في الأرض وهدد بالعقاب من يسعى لتلويث البيئة وتبديد خيراتها.
- 4 - المحافظة على البيئة تكون بالحرص على نظافتها وسلامتها من الأدخنة والقاذورات في التربة والجو والبحر.

**التوازن البيئي ضرورة :**

**أ- وجود التوازن البيئي :**

- 1 - التوازن البيئي حقيقة قررها القرآن قبل أن يعرفها العلم الحديث.
- 2 - خلق الله الكون وأقامه على قوانين ثابتة موزونة دقيقة , كل يقوم بوظيفته في مجاله دون المساس بالآخر.
- 3 - الشمس والقمر مثلا لكل منهما نظامه وحسابه الثابت لا يزيد ولا ينقص عما قرر له.
- 4 - الماء ينزله الله بحساب فلا يزيد ولا يقل حتى لا يعم الفساد.
- 5 - النبات يحافظ على التربة ويلطف الجو ويحمل الطبيعة ويفيد بأوراقه وثمره وخشبه وظله, وعناصره موزونة في كل نوع.

**ب- المحافظة عليه :**

- 1 - بسبب تدخلات الإنسان السلبية بدأت البيئة تتلوث وانتشرت الأوبئة لتهدد حياتنا وتجنذ العلماء لإصلاح هذا الخلل.
- 2 - الإسلام حذر من ذلك منذ البداية ودعا إلى الوقاية بالحرص على نظافة الجسم والمكان والثياب للمحافظة على الصحة.

**مظاهر المحافظة على البيئة :**

- 1 - أمر الإسلام بتطهير البيت والشارع... والمحافظة على الغابة والنهر والبحر...
- 2 - ونهى عن تنجيس الأماكن العامة بالبول والغائط والبصاق ورمي الفضلات فيها .
- 3 - ونهى عن تبذير الموارد والثروات ولو في العبادة كماء الوضوء والغسل.